

البيان والتبيين

- (ففتنت القبطي حتى قضى لها ... بغير قضاء ا في السور الطول) .
- (فلو كان من بالقصر يعلم علمه ... لما استعمل القبطي فينا على عمل) .
- (له حين يقضي للنساء تخاوص ... وكان وما فيه التخاوص والحوال) .
- (اذا ذات دل كلمته بحاجة ... فهم بأن يقضي تنحنج اوسعل) .
- (وبرق عينيه ولاك لسانه ... يرى كل شيء ما خلا شخصها جلل) .
- قال فقال عبدالملك اخزاه ا وا لربما جاءتني السعلة او النحنة وأنا في المتوضا فأذكر قوله فأردها لذلك .
- وزعم الهيثم بن عدي عن اشياخه ان الشاعر لما قال في شهر بن حوشب .
- (لقد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك يا شهر) .
- ما مس خريطة حتى مات .
- وقال رجل من بني تغلب وكان طريفا ما لقي احد من تغلب ما لقيت انا قلت وكيف ذاك قال
- قال الشاعر .
- (لا تطلبن خولة في تغلب ... فالزنج اكرم منهم أخوالا) .
- (لو ان تغلب جمعت احسابها ... يوم التفاخر لم يزن مثقالا) .
- (تلقاهم حلماء عن اعدائهم ... وعلى الصديق تراهم جهالا) .
- (والتغليبي اذا تنحنج للقرى ... حك استه وتمثل الأمثالا) .
- وا اني لاتوهم ان لو نهشت استى الافاعي ما حككتها .
- كلام في مقامات الشعراء في الجاهلية والاسلام .
- كان الشاعر ارفع قدرا من الخطيب وهم اليه احوج لرده مآثرهم عليهم وتذكيرهم بأيامهم فلما كثر الشعراء وكثر الشعر صار الخطيب اعظم قدرا من الشاعر .
- والذين هجوا فوضعوا من قدر من هجوه ومدحوا فرفعوا من قدر من مدحوه وهجاهم قوم فردوا عليهم فأفحموهم وسكت عنهم بعض من هجاهم مخافة التعرض لهم وسكتوا عمن هجاهم رغبة بأنفسهم عن الرد عليهم وهم في الاسلام جرير و الفرزدق والأخطل وفي الجاهلية زهير وطرفة والاعشى والنابغة هذا قول ابي عبيدة .
- وزعم ابو عمرو بن العلاء ان الشعر فتح بامرئ القيس وختم بذي الرمة